

أقبل على الله بوجل

عماد السوايعر

في الله الوقفة الاخيرة مع جبريل وميكائيل واسرافيل وغيرهم من الملائكة هؤلاء العباد الذين عادى الله من عاداهم واثنى عليهم رب العزة والجلال مع ما بلغوا هو مع ما وصلوا اليه من الكمال عباد - [00:00:00](#)

لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون مع هذا كله لا ذنب ولا معصية ولا تقصير هم ايها الاحبة في الله من اكثر عباد الله وجلا تعرفون الوجه ما هو؟ خوف بل هو قمة الخوف - [00:00:26](#)

تأمل مشهدا واحدا. اخرجته احمد في مسنده بسند حسن يقول النبي عليه الصلاة والسلام مررت ليلة اسري بي على نفر من الملائكة وجبريل كالحلس وبعض الروايات كالحلس. بساط قديم المهترئ - [00:00:51](#)

كان حل سنبالي من خشية الله فان كملت استقامة وعبودية فاياك واياك من العجب والغرور فان الكمل من عباد الله هم كالحلس البالي من خشية الله لذا يا مسلم ان من علائم توفيق الله لك انه كلما جد بك السير اليه كلما رأيت - [00:01:10](#)

نفسك مقصرة العاقل حينما يقرأ في كلمات عمر انه كان يسأل حذيفة هل سماني رسول الله عليه الصلاة والسلام من المنافقين؟ قلب المريض يشك في هذه الروايات وابن ابي مليكة يقول ادركت ثلاثين من الصحابة كلهم لا يأمن على نفسه النفاق - [00:01:40](#)

كلما كمل العبد وجد به السير كلما رأى نفسه مقصرا تدرون لما؟ لان الذي تقدم خطوة في مدارج الاحسان ومعارجه كان اعرف بربه وخالقه لذلك من كان بالله اعرف فهو له اخوف - [00:02:03](#)

لذا ان كنت كل يوم اكثر خوف منك من اليوم الذي قبله فابشر بالخير وترجمة ذلك خوف ووجل واقبال على عمل خوف ووجع واقبال على ماذا؟ على العمل. اما ان رأيت نفسك قد بلغت الدرجات العلى وانك اليوم تزاحم - [00:02:30](#)

ابا بكر وعمر بمنكبيك فاعلم انك مستدرج وانك مخدوع يا كرام المؤمن حق الايمان كما قال الامام الحسن البصري ان العبد المؤمن جمع احسانا وشفقة احسان محسن الملائكة هؤلاء الذين ذكرت لكم شيئا من وصفهم وعبادتهم ذكر ابن كثير بسنده وغيره ان الله جل في علاه - [00:02:57](#)

لما خلق الخلق خلق قبل خلق الخلق خلق ملائكة ساجدة. وملائكة راکعة تأمل لا تمارس الغيبة على باب المسجد. لا تصلي في الصف الاول وهي تأكل الربا. غش وربا ونميمة ورياء وغير ذلك. لا لا لا ما يعرفون هذا كله - [00:03:29](#)

ساجدا لله راکعة فاذا نفخ في الصور رفعت الملائكة رؤوسها وقالت بصوت واحد سبحانك ما عبدناك حق عبادتك انا ماذا اقول عن عبادتي وعن طاعتي التي لا اكاد اجزم بنسبة صحة نيتي ولا واحد بالمليون - [00:03:48](#)

لذا يا مسلم كلما جد بك السير كلما احسنت وكلما احسنت كلما من ربك خفت وكلما خفت اقبل على اكثر وسله جل في علاه. ان يختم بالصالحات عملك - [00:04:14](#)